هذي قبابك يأرض الطفوف علت ... منائرا في شموخ المجد تعتصم
تشع بارقة الإيمان ما ارتهبت ... عسف الطغاة وبطش الجور يظطرم
فأن نعد لرباك فالهوى كلف ... وذكرك في قلوب الصب ملتحم
ونسمك عبق الفردوس نعشقه ... مثل الفراشات حول النار تزدحم
أقسمت ما أنت قضبان نقبلها ... ولا ضرائح فيها الموت والرمم
في كل عام لك ذكرى تؤلمنا ... وزفرة ملئها الأشجان والألم
وعشقك فوق شريان المحب غدت ... كالنقش صبغته الآهات والسقم
مذ صرعت غرت الأقمار فانخسفت ... شمس الحسين فركن القلب منحطم

يا قباب العز طولي واشمخري ... إن دوح التضحيات سيخلد
ودماء سفكت لله تغدو ... منبرا الأحرار والدرب الممجد
أينعت منك شعوب ثائرات ... شيدت للعدل بنيانا موطد
كل شعب يا رياض العز يرنو ... لرباك فبك العز مشيد
رافعا من نهجك الثوري رمزا ... لمنى الحرية الحمراء ينشد
هي عشق في ضمير الحر يشدو ... بلسم الطف إلى الشعب المقيد
صنعت في كل جيل لوذعي ... ينشد الحق إذا ما الظلم عربد

لجنة التأليف
موكب عزاء الشعانير

وقبة لاح لي أضواء عسجدها ... كأنها قبة الفردوس تلتمع
قد أشرقت كربلا من نورها فغدت ... تلك القفار عليها السحر يبتدع
توشحت ببدور المجد زاهرة ... وللفضائل أغراس ومنتجع
لكنني حينما حدقت عن كثب ... في سحرها مسني من طيفها الجزع
رأيت فيها يدا مقطوعة صبغت ... من دم فارسها يا ويل من قطعوا
كفان ليس يداني مثلها شبه ... لكنا قطعت والجود قد منعوا
هذي تشير إلى الأخرى بما فعلت ... يد الطغاة بها غدرا وما صنعوا
كف بها لجود قد فاضت منابعه ... كديمة الفضل منها الخير يندفع

وقلوب ظامئات لمعين ... جاءت العباس بالدمع الهتون
تشتكي حر الضما والقلب صاد ... من أوار فاغر فاه المنون
وإليه جيء بالطفل الرضيع ... ذابلا يغمض أطراف العيون
قائلا يشكو إليه مر حال ... عمي يا عباس يا ليث العرين
إن أمي لم تذق قطرة ماء ... وحشاها صار كالجمر الأتون
جف عني لبني يا عم فاطلب ... قطرة لي فعسى أن يرحموني
فلساني ذابل والقلب ظام ... وأرى يا عم أن قد حان حيني

لجنة التأليف
موكب عزاء الشعانير

عباس يا فارس الفرسان معذرة ... أنبيك عن زينب يا حامي الخدر
أما علمت بما لاقته من نوب ... في كربلا وما عانته من كدر
قد صح أن عليا حين عاجله ... في ليلة القدر سيف الغدر والشرر
أوصاك يا خير من يوصى وصايته ... بزينب وهي رمز الصون الخفر
عباس إن سار ركب الآل مبتغيا ... أرض الطفوف بليل داجي الستر
فكن إلى زينب حصنا تلوذ به ... وفارسا عن جيوش الهم والكدر
أين الوصية قد ضاعت وضاع بها ... خدر العقيلة يا عباس بالسفر
أم كيف قد سبيت للشام صاغرة ... وأنت فارسها في زحمة الخطر

ليت يا عباس يا صنديد تسمع ... صوتها والخيل في الأطناب ترتع
قلبها طار شعاعا وهي ترنو ... لصغار فوق حر الترب تصرع
وضراما شب في الخيمات حتى ... فزع الأيتام في البيداء مفزع
روعتهم هجمة الخيل فتاهوا ... في روابي الطف في خوف و مدمع
وعليلا كان في الخدر مسجى ... هرعت تحميه من موت موقع
آه لو عاينتها عباس تعدو ... في ضحى العاشر للأيتام تجمع
ودموع العين في الخدين تجري ... لجليل الخطب والقلب تصدع

لجنة التأليف
موكب عزاء الشهيد

وسار مبتسما للحرب يخطبها ... بسيفه يحطم الأبطال منفردا
وسيفه ببريق الموت مختطف ... روح الكماة وقد أفناهم عددا
فلا ترى غير هامات تطير وقد ... غطت بأشلائها الآكام والنجدا
فتك البزاة إذا حلت منازلة ... والحرب عيد الفتى لا يرهب الأسد
يكر فيهم فت الكرار ليس يرى ... إلا الملوك مع الآساد محتصدا
زحفا من الموت قد فرت كتائبهم ... فطلقوا الحرب لا يبغونها أبدا
وظل يضرب فيهم شبل حيدرة ... وقلبه صار مثل الجمر متقدا
وللفرات هوى يروي حشاشته ... ببارد يرطب الأحشاء والكبدا

من أبو فاضل نزل ماي الشريعة ... والعطش جمرة غضا جبده توجر
لن تحسس بارد الماي وزلاله ... ساطع اشعاعه ويخطف للبصر
بس غرف بيده أبو فاضل تذكر ... للعطس كلبه أبو سكنه تفطر
بالاسف عاف الورد حامي الضعينة ... ماشرب منه ولا قلبه تقطر
أنا ما أشرب زلالج يا لشريعة ... واطفي لوعة عطش جبدي والحوارة
والطفل شبت حشاه بجمرته ... جنه ناداني يعمي بانكساره
أمي كل ساعة تصبرني يعيني ... عمك الساعة يعود من المعاره
حامل القربة بيمينه مبتشر ... آه يعبد الله إجيتك بالبشاره

لجنة التأليف
موكب عزاء الشعائر

ويحي له راكبا نحو الخيام وقد ... أعياه جمر الضمى والجمع محتشد
قال ابن سعد ألا تبا وويلكم ... شدوا عليه فهذا الأصيد الأسد
هذا بن حيدرة إن راح بالماء لا ... تبقون بعدئذ وجمعكم بدد
فاستنفر الجيش جمعا بالرماح وبالـ ... نشاب والصفحات البيض والعمد
وصاحب الجود عباس يجول ولا ... يأبى الجموع بعزم كله جلد
في حده الموت والأرواح ينزعها ... لولا المشيئة لم ينجو لهم أحد
كأنه البرق في طعن الكماة إذا ... فروا فصمصامه الخطاف والرصد
مذكرا بالفتى الغلاب حيدرة ... في كربلا وبها عادت لهم أحد

بينما العباس سقاء العطاشى ... مفرد بين رماح ومضاء
كمن الرجس له والغدر طبع ... في بني الرقطاء أعداء الإباء
رافعا سيفا بأحقاد نفوس ... لم تذق بلسم حق وصفاء
وهوى السيف على يمناه حتى ... قطعت كف أبي الفضل الفدائي
وعلى اليسرى عدا سيف شؤوم ... فبرى اليسرى بذياك المضاء
ونشاب الغدر في عين المفدى ... قد أتاها كاسفا عين الضياء
وعلى صهوته أضحى أسيرا ... حائرا من نزف دم وعناء
فبغى رجس عليه بعمود ... فلق الهام فسالت بالدماء

لجنة التأليف
موكب عزاء الشعائر